ليالي مباركة : الخامس عشر من شعبان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

يأمرنا الله ﷻ أن نذكر المؤمنين ، حيث أن تذكير الناس بالله ينفع المؤمنين . الذكر يعني التذكير. ذكر الله وعدم نسيانه أبدًا هو معنى ذلك. الآن في عصرنا وحتى في أوقات أخرى ، كان عامة الناس يتجهون نحو أعمالهم التجارية الخاصة. الآن وفي الماضي ، لم يكن لديهم فكرة عما يحدث في العالم ولم يكن لديهم أي فكرة عن الآخرة. ولتذكيرهم ، في بعض الأحيان لا توجد فرص كثيرة وأحيانًا تكون هناك بعض الأوقات المباركة مثل الأشهر الثلاثة المباركة الآن. كل الناس في الماضي كانوا يعرفون عن هذه الأوقات ولكن الناس اليوم ليس لديهم فكرة عنها.

هناك ليالي وأيام مباركة . الآن يتذكر الناس في هذا البلد هذه الليالي ولكن في البلدان الإسلامية الأخرى لا يتذكرونها على الإطلاق . هنا على الأقل ، يذكرونها في الأخبار والتلفزيون ، يُقيمون المولد الشريف ومثل هذه الأشياء. في هذه الليالي يقدمون أطعمة معينة ويتذكر الناس الليالي المباركة ويذكرون الله ﷻ. في هذه الحالة يأتي الشيطان بشكل مختلف هذه المرة حتى ينسى الناس الله ﷻ. يقول "هذا ليس صحيح. ما تفعله معصية ، إنها بدعة ، والنبي لم يفعل ذلك ". بينما أمر الله "وَذَكِّرْ". على الأقل يتذكر الناس في هذه الليالي القليل عن الدين ، الإيمان والإسلام . حتى لو كانوا في أدنى مقام ، في هذه الليلة المباركة يأتي القليل إلى قلوبهم عندما يقولون الله ﷻ ويذكرون الله . إنها ذات فائدة كبيرة ولكن الشيطان بالطبع لا يريد ذلك . يقول إنها بدعة وهي غير مقبولة . لماذا غير مقبولة؟ في تلك الليلة ، لا يسرقون أي شيء ولا يشربون الكحول . على الأقل الأشخاص الذين يقومون بمثل هذه الأشياء يتوقفون عن القيام بالسوء قليلاً في تلك الليلة . إكراما لهذه الليلة ، يخافون قليلاً ويقولون "لن نفعل ذلك في هذه الليلة". ومع ذلك ، فإن الشيطان لديه طرق عدة للقيام بمثل هذه الأشياء حيث أن أولئك الذين يدعون أنهم مسلمون يتسببون اليوم في ضرر أكثر من الكفار. يتسببون بالضرر الذي لا يستطيع الكفار القيام به. أولئك الذين يدعون أنهم مسلمون ، الذين لا عقل لهم هم إما منافقون أو خونة ، أو هم مجرد أناس طائشون وأغبياء لا يعرفون أنفسهم ، أولئك الذين يفعلون هذا هم على هذا النحو.

أي تعظيم لله هو واجبنا. إن تعظيم ما يذكرنا بالله واجب علينا. يقول الله ﷻ في القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم "وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ". تعظيم الأشياء والأشخاص الذين عظمهم الله يليِّن القلوب ومن فعل هذا يصبح من أهل التقوى . لذلك ، فإن ليلة الغد إن شاء الله هي ليلة البراءة ، الخامس عشر من شعبان . ذكرت في القرآن وعظمها نبينا الكريم ﷺ حتى لو لم يفعلها مع جماعة. لأن نبينا الكريم عندما فعل شيئًا في جماعة كان يعتبر فرضًا لذلك أحيا هذه الليلة بنفسه . هناك الكثير من الأحاديث والأشياء التي تذكرنا بالأذكار وأمور أخرى من عبادة نبينا الكريم ﷺ . قام بتأدية الكثير من العبادات. لقد تعبد في تلك الليلة أكثر من أي ليلة أخرى لأنها ليلة مباركة وهناك دلائل على ذلك أشار إليها نبينا الكريم . عندما تناسبهم ، فإنهم يقبلون بالأحاديث وعندما لا تناسبهم ، لا يقبلون بالأحاديث النبوية. هؤلاء الناس ليسوا سوى ضرر ، الله يهديهم. الله يجعل ليلتنا مباركة. لا تستمعوا إليهم. الله يمنح عقولهم الحمقاء بعض العقل. الله يهديهم كلهم . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

13/2021-3-26 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر